

الكاتب : مايكل عادل و فريدة محمد

جريدة : روز اليوسف
التاريخ : 24 ديسمبر 2009
الصفحة : 2
العدد : 1367

السنة : 5

البابا: تجلى العذراء حقيقة.. لكن الإنجيل لم يتحدث عنها

ويضيف: ظهرت في مصر 4 مرات.. والمسلمون أول من شاهدوها.. و«العلمانيون» يصفون «التجلى» بـ«الفوضى»

كتب- مايكل عادل وفريدة محمد

إلى أن الذين ينكرون المعجزات إنما ينكرون الواقع والتاريخ لأن الله يعلن لنا عن معجزات في كل عصر وزمان.

وأكد البابا شنودة أن العذراء تجلت في مصر أربع مرات منذ ٥٠ عاما قاتلا: الأولى في الزيتون عام ١٩٦٨ وهذا التجلى كان أعظم ظهور للعذراء تحدث عنه العالم كله وجاء بدعم من الحكومة والدولة كلها. كما ظهرت في أسبوط بأثوار فاتكة للطبيعة وظهرت ثالثا في بابا ديلو بشيرا وأخيرا في الوراق الأسبوع الماضي، ففهما قال البعض هنا وهناك فإن شهادة الجماهير لا تستطيع أن نتجاهلها ولا توجد قوة تقول «الله لا تزوا شيئا».

وحول تفسير ظهور العذراء وما يصاحبه من أنوار وحمام قال البابا شنودة خلال عظته التي خصصها لهذا الموضوع في ٢٥ دقيقة نحن نعيش في عالم مادي على الأرض وهناك عالم آخر فوقنا هذا نسميه «سكان السماء» ونسميه أيضا «عالم النور» لذلك فكل ما فيه نور وبالتالي فإن العذراء اسمها «أم النور» والحمام الذي يظهر أثناء التجلى فهو يرمز إلى الروح القدس.

وقدم البابا شنودة تحياته وشكره للإعلامي «عمرو أديب» على تخصيص برنامجه لتجلى العذراء ونقله الصورة الحقيقية للمصاحبة لهذا التجلى.

من جانبه طالب كمال زاخر منسق فريق العلمانيين الأقباط بضرورة اتخاذ الكنيسة الأرثوذكسية موقفا تجاه ما أسماه «فوضى الحديث عن تجلى العذراء» وأضاف في تصريحات خاصة لـ«روزاليوسف» هذه الظاهرة لها ضوابط في الكتاب المقدس ولا يجب أن تتم بهذا الشكل الفوضوي لأن الكنيسة يجب أن تحسم مدى صحة هذا الظهور.

وقال «قد يكون الحديث المنكر عن الظهور مجرد حالة نفسية لدى الأقباط تحتاج لضبط لأن الأمر ليس بهذه الخفة والبساطة والتكرار وطلب تشكيل لجنة تقصي حقائق لتأكيد ظهور العذراء».



مئات الأقباط أمام كنيسة شبرا إنتظارا لتجلى العذراء

حسبت الكنيسة الجدل القائم حول حقيقة تجلى العذراء.. أكد البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية تجلى السيدة العذراء مريم في كنيستها بالوراق الأسبوع الماضي، وقال في عظته الأسبوعية أمس الأول لا أحد يستطيع أن ينكر ظهور العذراء.. ونقرح لأنها جاءت لنا برسالة إطمئنان وحب.

وقال البابا في العظة التي حضرها لضييف من الأساقفة والكهنة والأكهروس إن المسلمين أول من شاهدوا تجلى العذراء وهم «أي المسلمون يؤمنون ببتولية العذراء وقديسيتها ويؤمن بالله فضلها على نساء العالمين» كما ذكر في القرآن وقال عندما ظهرت العذراء في الزيتون أيضا عام ١٩٦٨ أول من رآها بعض المسلمين، مشيراً إلى أن هناك مسلمين يحيون ويقدرون العذراء أكثر من صوافي مسيحية أخرى مثل «البروتستانت».

أضاف البابا قاتلا: لا يستطيع أن أقول إن البروتستانت كلهم انكروا الظهور ولا يعني أن الجميع موقفهم موحد، فقد رأيت شهادة راعي كنيسة قصر الدوبارة عن ظهور العذراء وتأكيد لها، مشيراً إلى أن الذي يحاول أن ينكر التجلى والظهور بطريضة نظرية عليه أن ينظر إلى الجماهير وتقبلهم، مؤكداً ترحيب الكاثوليك بالظهور وإيمانهم بوجوده.

وكشف البابا شنودة عن إصداره بياناً رسمياً خلال الأسبوع المقبل حول هذه القضية وقال استمعوا في فرحكم وتبليكم وإيمانكم واستمعوا بظهور العذراء لكم وإطمئنائها عليكم.

ورداً على سؤال أحد الأقباط حول عدم وجود ما ثبت «التجلى» في الكتاب المقدس قال البابا «الإنجيل تحدث عن الأمور التي في القرن الأول للمسيحية أي عصر الرسل الأبطال ولكن هناك عجائب وأحداثاً لم يتحدث عنها الإنجيل ولكن تحدث عنها التاريخ لأنها جاءت بعد ذلك، مشيراً

